مجدداً فهرست شد - اردلان
۶۱/۱۰/۲۰

میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

بازبین شد
۱ خ

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب حاشیه بر حاشیه خفری بر الهیات شرح تجرید عربی

مصنف / مؤلف محشی آقا جمال خوانساری

خطی / چاپی نستعلیق مختلف السطر

سال طبع یا تحریر ــــ عدد اوراق ۶۰

جزء کتب حکمت خطی شماره ۱۲۳

شماره عمومی .... شماره قبض ....

واقف تاج ماه بیگم تاریخ وقف ۱۲۶۲

طول ۱۵ عرض ۱۰ سانتیمتر قطع ....

الحمد لله ... [illegible] ... علی النعمة

[illegible] ... وقف نمود ... [illegible] ... کمال الدین ... [illegible]

[illegible] ... عمده المجتهدین ... [illegible]

[illegible] ... الامام المعصوم ... علی بن موسی الرضا ... [illegible]

طوس ... [illegible]

[illegible] ... نسخه ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... شعبان المعظم ... [illegible] ۱۲۶ [illegible]

[illegible]

کتابخانه آستان قدس ... ویژه کتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد سيد المرسلين وآله الطيبين الطاهرين **قوله** اعتبر فيه حدوث
المحل **الاول** اه اشارة الى طريقة طائفة من المتكلمين الذين قالوا علة الحاجة الى المؤثر
انما هي الحدوث ولذلك احالوا تعدد القدماء لزعمهم انه يوجب تعدد الواجب وتقرير طريقتهم
انه لما ثبت ان العالم حادث لما مر من الادلة عليه فلا بد له من محدث وكيف لا ينتهي الى محدث غير
حادث دفعا للدور والتسلسل وهو الواجب فثبت المطلوب قوله او امكانه بشرط الحدوث
اشارة الى طريقة طائفة اخرى منهم الذين قالوا علة الحاجة هي الامكان بشرط الحدوث
وتقريرهم ايضا قريب مما مر لكن هذا افاده بعض المحققين وحينئذ فان دعوى ... الحدوث
الغير الحادث في جملة ... مع تعقيد جعل علة الحاجة هي الحدوث اذ هذا القول يلزمه
القول بان القديم وان كان ممكنا لا يحتاج الى المؤثر نعم يجوز ان يدل دليل من خارج على امتناع
القديم الممكن لا كلام فيه فجعل ... على تلك الدعوى كما هو ظاهر كلام هذا المحقق ... هذا
ثم ان بعد تسليم تلك الدعوى لا حاجة لهم الى اتمام دليلهم على حدوث العالم اذ يكفيهم ان يقولوا
لا شك في وجود حادث من الحوادث اليومية فلا بد له من محدث وكيف لا ينتهي الى محدث
غير حادث دفعا للدور والتسلسل وهو الواجب وهذا المحقق قد صرح بذلك في الكلام على
حدوث العالم وفي اخصرية طريقة الالهيين بالنسبة الى هاتين الطريقتين لانها مبنائية
على حدوث العالم دون ... بعد تسليم حدوث العالم لا يمكنهم ان يقولوا وكيف لا ينتهي
الى محدث بل لا بد لهم ان يقولوا فلا بد له من محدث غير حادث دفعا للدور والتسلسل فافهم
فالحق في تقرير طريقتهم ان يقال ان العالم بجميع اجزائه حادث لما مر من الادلة عليه
فلا بد له من محدث غير حادث دفعا للدور والتسلسل وهو لا بد ان يكون واجبا
اذ الممكنات جميعها حادثة بناء على حدوث العالم ... فالكلام في اثبات حدوث العالم
... على ما ذكرنا ... الطريقة الثانية وللمتكلف حمل كلام هذا المحقق
على ما ذكرنا ... فهو الى ان علة الحاجة هي الامكان ...
وهو الحق كما تقرر في محله وبعد هذا فقد اختلفوا في اثبات الواجب فالالهيون منهم نظروا
الى نفس الوجود من حيث هو هو ... والطبيعيون تمسكوا بالحركة
وتقرير دليلهم على ما نقله العلامة ... في كتابه المسمى باسرار الخفية هو ان الافلاك

ثم لا يجوز ان ... لا حاجة للقوي الاول ... دليلهم على جعل علة الحاجة هي الحدوث اذ بعد الحكم ... البرهان ...
ثم ... لا بد له من موجد اذ لو وجد بنفسه لوجب ان يوجد دائما ... ان علة الحاجة هي الحدوث ... انهم
كما ... القوي ... دليلهم على مذهبهم في تلك المسئلة اظهر اذ لولا ذلك ... حاجة ...

او امكان بشرط الحدوث خلاف التحقيق فطريقة الالهيين اولى ... على ان الشيخ
حكم بان منهج الالهيين اوثق واشرف من غيره حيث قال في اواخر النمط الرابع من الاشارات
تامل كيف لم يحتج بياننا لثبوت الاول ووحدانيته وبراءته عن الصفات الى تامل لغير نفس
الوجود ولم يحتج الى اعتبار من خلقه وفعله وان كان ذلك دليلا عليه لكن هذا الباب اوثق واشرف
... قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ... او
لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد اشارة الى ... الصديقين
الذين يستشهدون به لا عليه ... حكم الشيخ باوثقيته باعتبار انه لا يحتاج الى اعتبار حدوث
او حركة بل يكفي التمسك بمطلق الموجود بخلاف ... الاخرى فانه لا بد فيها من بيان وجود
حادث او حركة وهذا وان كان الظاهر ... ان الاول اوثق ... المحقق
في شرح الاشارات في بيان ... والاشرفية ان اولى البراهين ... اليقيني
هو الاستدلال بالعلة على المعلول واما عكسه الذي هو الاستدلال بالمعلول على العلة فربما لا يعطي
اليقين وهو اذا كان للمطلوب علة لم يعرف بها كما تبين في علم البرهان انتهى وقال صاحب
المحاكمات ان قيل الاستدلال بالوجود على الواجب ليس استدلالا بالعلة على المعلول اذ لا
يكون الواجب معلولا ... الاستدلال بالعلة على المعلول هو الاستدلال من وجوب الوجود على معلولاته
فانا في الطريقة المختارة نثبت وجوب الوجود اولا ثم نستدل به على سائر الموجودات
واما القوم فيثبتون سائر الجهات ويستدلون به على الحق ... اشرف ...
انتهى كلامه ... ما فيه من التكلف والتعسف ... اثبتوا كون هذا
البرهان لميا بان كون العالم مصنوعا ومجعولا علة لكون الواجب صانعا للعالم
علة لهذا ... في نفسه ... الوجود ... في نفسه للواجب ...
مجعولا ... العالم في نفسه معلول للواجب ... والوجود الرابطي للعالم للواجب ... وهو كونه
صانعا للعالم معلول للعالم باعتبار مصنوعيته ومجعوليته ولا استبعاد في ذلك كما في الابوة
فان كون الشخص ... علة لهذا ... على ما ذكره الشيخ فكون العالم مصنوعا مجعولا
علة لكونه واجبا على وجه ... اذ ... انه ... لا يثبت ...
للواجب نعم صانعية العالم باعتبار ذاته وفي ذاته ... حال
العالم اجاب بعضهم بان صانعية العالم يمكن اعتبارها من وجهين احدهما ...

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازبینی شد

ایضا کون وجودها مغایرا لوجه معلولها وبدیع لیتقضی ایضا او یمنع کون تغایر الوجودین
یستلزم التغایر الحضورین ایضا وفیه بعد اذ لیس تغایر الحضورین ایضا کما نقول
ان حضور العلة مستلزم لحضور المعلول اجمالا لکن لا نقول بکیفیة حضورها وتحصل
العلم الاجمالی علیک بما ذکرنا فی الوجه الثانی من وجوه تحقق العلم الاجمالی
والحق انه لم یحسن من المحشی ههنا اجمال ذلک وعدم التعرض فی مقام
تحقیق الحال ودفع الاشکال والله اعلم ان ملک مستلزم للعلم بالمعلول
قبل ایجاد المعلول کما هو الظاهر من دعوی الملازمة فانه ح یکون ترتب الثانی علی
المقدم ظاهرا غیر خفی بخلاف ما لو ارید الشق الاخر الذی هو قسیم فی الشق
فانه ح یتوقف ثبوت الملازمة علی البیان الذی اوردناه هناک لکن
کذا ذکره بعض المحققین وقد عرفت ما فی البیان الذی اوردناه هناک ثم
انه لو اثبت الملازمة علی الشق الاخر ایضا فلا وجه لتردید المحشی وتفصیل المراد
هل هو قبل الایجاد او اعم اذ لیس مناط الجواب الا ان العلم الاجمالی سابق
دون التفصیلی فینبغی الاکتفاء بما ذکره فی المفصل فی الشق الاول فالحق
فی توجیه المحشی هو ما ذکرنا فتدبر فان القول بان حضور العلة ل
فظهر منه ان نظره فی دفع الاشکال اولا انه لو اورد فی العلم الاجمالی
لم یمنع مغایرة الحضورین بعینه کما ذکرنا فی الحاشیة السابقة اولا ثم
حیث قد تعدد المعترض علیه بان لا یحسن الاکتفاء بمجرد المنع علیها وقد ذکرنا

فی توجیه

کتابخانه آستان قدس رضوی